

## تفسير البغوي

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

قوله عز وجل : ( هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا ) قيل : خوفا من الصاعقة ، طمعا في نفع المطر . وقيل : الخوف للمسافر ، يخاف منه الأذى والمشقة ، والطمع للمقيم يرجو منه البركة والمنفعة . وقيل : الخوف من المطر في غير مكانه وإبانته ، والطمع إذا كان في مكانه وإبانته ، ومن البلدان ما إذا أمطروا قحطوا وإذا لم يمطروا أخصبوا . ( وينشئ السحاب الثقال ) بالمطر . يقال : أنشأ الله السحابة فنشأت أي : أباها فبدت ، والسحاب جمع ، واحدها سحابة قال علي رضي الله عنه : السحاب غربال الماء .